

قياس التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

Measuring self-authorship among students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

الأستاذ الدكتور حيدر جليل عباس

Abstract:

The current research aims to:

- 1- Building a measure of self-authorship among students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance
- 2- Identifying the level of self-authorship among the students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance.
- 3- Significance of differences in the level of self-composition among the students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance at the level of significance (0.05) according to the gender variable (students - female students).
- 4- Significance of differences in the level of self-composition among students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance at the level of significance (0.05) according to the stage variable (first, second, third, fourth).

The results of the research concluded that:

1. A scale was built to measure self-authorship that has psychometric characteristics (honesty, reliability).
2. The Department of Psychological Counseling and Educational Guidance has a level of self-authorship.
3. There are no statistically significant differences in self-authorship according to the gender variable.
4. There are no statistically significant differences in self-authorship according to the variable of the educational stage.

As the result came in agreement with the theoretical framework (the theory of self-authorship) adopted by the researcher in building the research tool and the level of ownership of the sample members according to the variables of gender and stage of study.

In light of the research results, the researcher recommends a set of recommendations and proposals.

Author Information

Prof. Dr. Haider Jalil Abbas

College of Basic Education - Al-Mustansiriyah
University

Author information

drhaider158@gmail.com

Article History

Received
March 14, 2023

Accepted:
May 04, 2023

Keyword: self-authorship, university students

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الفصل الاول

مشكلة البحث (Problem of Research) :

ومن جوانب الشخصية التي يتم الاهتمام بدراستها لدى طلبة الجامعة هي التأليف الذاتي التي تركز على تشكيل الهوية وتقدير الذات عبر تطوير قابليات الافراد على استيعاب قيمهم ومعتقداتهم رغبة في تحقيق الاستقلالية، وتحديد الهوية الذاتية، وعلاقتهم مع الاخرين مما يساعدهم على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة المعاصرة (نذر، ٢٠٢١: ٢).

ويمكن للعكس ان يحدث، إذ أشار (ثاير، جاميس، ماريك، 1983) في دراستهم أن ضعف التأليف الذاتي عند الطلبة يمكن أن يكون له دوراً سلبياً في تقدمهم الاكاديمي مع الشعور بقلّة الثقة باتخاذ القرارات (Thyer, James, Mariek, 1983:52).

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تكمن في الاجابة على السؤال الآتي (قياس التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) ؟

أهمية البحث (The Importance of Research) :

يعد طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بشكل خاص وطلبة الجامعة بشكل عام شريحة مهمة وأساسية في بناء المجتمع لأنهم من سيعتمد عليهم في بناء معظم جوانب الحياة ومجالاتها (المنشدي، ٢٠٠٧: ٧).

أن شخصية الفرد المتكاملة تتوضح في الوحدة النفسية والجسمية والعقلية ، لذا تسعى كافة المؤسسات التربوية تنمية الطلبة في جميع جوانب نموهم الجسمية والعقلية والانفعالية (فهمي، ١٩٩٥ : ٥٧). ومن الجوانب الانفعالية المهمة لدى الطلبة في المرحلة الجامعية هي التأليف الذاتي ، فهو يساعدهم على الاكتفاء الذاتي وينمي لديهم القدرة على التعايش مع أشخاص آخرين يختلفون عنهم في الافكار، والشخصيات (Meszoros, 2010:10).

وأشار جارماز (Charmaz, 1983) الى أن التأليف الذاتي يساعد على فهم متطلبات الحياة، وترتيب الطلبة لأفكارهم عبر تفهم البيئة المحيطة، والتفاعل المتبادل معها بالإعتماد على المعتقدات، والقيم الأساسية في النطاقات الشخصية، والمعرفية. (Charmaz, 1983: 46-50)، أما دراسة وليسون (Wilson, 2005) فقد بينت أن للتأليف الذاتي دور في تطوير علاقات الطلبة بالآخرين ويساعدهم على الشعور بذواتهم وتكوين هويتهم (Wilson, 2005:43). اما ماجولدا (Magolda, 2009) فقد أوضحت أن التأليف الذاتي يعد الأساس لتحقيق العديد من مخرجات التعلم الجامعي كونه يقوم بتنسيق الخبرات الداخلية، والتأثيرات الخارجية، مع إعادة ربطها وتنظيمها، كذلك يقوم ببناء هوية الفرد ومعتقداته من جانب، والعلاقات الاجتماعية من جانب آخر (Magolda, 2009:24).

أما تيريل (Terrell, 2014) فقد أوضح في دراسته أن التأليف الذاتي يساعد على اختلاف التفكير بين الافراد وتعدد وجهات نظرهم (Terrell, 2014:44).

ومن هنا فقد أتضح لدى الباحث أهمية دراسته لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي كونهم جزءاً

مهماً من طلبة الجامعة، وعليه فإن أهمية البحث الحالي تتضح فيما يلي :

- الأهمية النظرية:
 1. أهمية الشريحة التي سيتناولها البحث وهم طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي كونهم سيصبحون مرشدين تربويين في المستقبل لذا فإن دراسة أي جانب نفسي وعقلي لديهم سينعكس على تعاملهم مع التلاميذ والطلاب في المستقبل .
 2. أهمية متغير التأليف الذاتي لان يكشف عن مقدرتهم على تكوين ذواتهم .
 3. عدم وجود دراسة (على حد علم الباحث) تناولت متغير التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، لذا تعد هذه الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العراقية والعربية في تناولها لهذا المتغير .
- الأهمية التطبيقية
 1. توفير مقياس للتأليف الذاتي لطلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي يساعد كذلك في قياس هذه السمة لديهم .

• اهداف البحث (Aim of the Research) :

يستهدف البحث الحالي الى :

1. بناء مقياس التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .
2. التعرف على مستوى التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .
3. دلالة الفروق في مستوى التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي عند مستوى دلالة (0,05) وفقاً لمتغير الجنس (طلاب – طالبات) .
4. دلالة الفروق في مستوى التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي عند مستوى دلالة (0,05) وفقاً لمتغير المرحلة (الاولى ، الثاني ، الثالث ، الرابع) .

• حدود البحث (Limits of the Research) :

يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2022 – 2023) الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور ، أناث) وللمراحل الاربعه (أول ، ثاني ، ثالث ، رابع) .

• تحديد المصطلحات (Definition of terms) :

- التأليف الذاتي (Self_Authorship)

- عرفه كل من ماجولدا (Magolda,2008) : (القابلية الداخلية لتحديد معتقدات الفرد وهويته وعلاقاته الاجتماعية) (Magolda,2008:269) .

- اما تيريل (Terrell,2014) عرفه : (الطرائق التي يتخذها الطلبة كطريقة تفكير ينفذون قراراتهم بأنفسهم بناءً على الأسس الداخلية) (Terrell,2014:44) .

• وقد اعتمد الباحث تعريف ماجولدا تعريف نظرياً لـ (التأليف الذاتي) وفق نظريتها في التأليف الذاتي

• التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته عن فقرات مقياس التأليف

الذاتي الذي تم بناءه لتحقيق أغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني : أطار نظري ودراسات سابقة

• التأليف الذاتي

بدأ الاهتمام بمصطلح التأليف الذاتي في السنوات الاخيرة كعملية تطويرية تساهم في مجابهة تحديات الحياة، بدأ مصطلح التأليف الذاتي للمرة الاولى في نظرية كيجان (1994, kegan) وكانت نظريته عن تطور الذات، وقال في نظريته أن الهدف في مرحلة البلوغ هو الوصول الى التأليف الذاتي، ويليه تحقيق إيديولوجية داخلية وهوية شخصية، يمكن عن طريقها الوصول للتعميمات، والقناعات، وتحقيق الولاءات الشخصية، وتنسيق المثل، والمعتقدات، والقيم، وتجريدها والعمل بها (Kegan , 1994:185) .

تساهم الكثير من النظريات في تسهيل مهمة تعليم الطلبة ومنها نظرية التأليف الذاتي وهي عملية تنموية جديدة تشمل في مضمونها النضج النفسي أولاً (أي وعي الفرد في الوقت والمكان المناسبين للسلوك وتصرف الفرد، أي توجيه العواطف الخاصة بهم في الوقت المناسب)، والاجتماعي ثانياً (وعي الفرد لظروف وثقافة المجتمع وعاداته ومحاولة التصرف وفق ذلك)، والتأليف الذاتي يشمل طريقة فهم الأفراد للعالم، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، ويؤكد على تنمية قابلية الفرد على الوصول للتوازن بين المعلومات الجديدة المكتسبة وبين القيم الموجودة، والعلاقات مع الآخرين وايضاً اتخاذ القرار بتحديد الإجراءات (Magolda,2008:198&pizzolato,2006:201) .

بالرغم من أن التأليف الذاتي يشمل محاور متعددة لتطور الفرد، إلا أنه متميز بالتحول من الاعتماد على المجتمع العام الى فهم الذات، وبالتالي مما يساهم في اتخاذ القرارات، ويسمح التأليف الذاتي بتحقيق التوازن بين الآراء الخارجية من المجتمع، وخطة الذات في تطوير القيم والمعتقدات، بحيث لا يقوم المؤلف ذاتياً بالسير ذاتياً بشكل عشوائي، أو إتباع الآراء الخارجية بشكل أعمى (Pizzolato , 2006:32) .

أن عملية تحسين التأليف الذاتي وتطويره ليست عملية ذات اتجاه خطي واحد وإنما تشتمل على تطورات في أنماط السلوك وانتقالات في التصورات مما يؤدي بالنهاية الى إتقان التأليف الذات (Magolda , 2009:51) .

من ناحية أخرى للأستاذة الجامعيين دور مهم وكبير في تنمية التأليف الذاتي لدى طلبتهم من خلال توفير الدعم المستمر والتحدي بين الطلبة وتتطلب هذه التنمية توفير التوازن بين توجيه الاساتذة للطلبة وبين تمكين الطلبة من ممارسة عملية التأليف الذاتي مع التوجيه المستمر، وحث الطلبة على النظر لأنفسهم على أنهم أشخاص فاعلين في طريق المعرفة، وحث الطلبة على ممارسة التفكير الناقد عن طريق مواجهة التحديات في حياتهم (Pizzolato , 2003 :69) .

• سمات التأليف الذاتي :

تبعاً لـ (هانيز وبراون ليونارد) (2010) توجد سمات للتأليف الذاتي منها :

1. التعلم الفعال المستند على الإستقصاء .
2. توفر نسبة من النضج عند الفرد .
3. التعاون الإجتماعي مع الأفراد الآخرين .
4. التأمل الذاتي المستمر (King&Magolda,2005:30) .

● التآليف الذاتي وعلاقته بصنع القرار:
وبينت الباحثة ماجولدا (Magolda, 1998) أن التآليف الذاتي وصنع القرار يقوم على جمع قدر كافي من المعلومات وكلما زاد النضج زادت المعلومات والتفكير بها وتفسيرها لتكوين جملة من الاحكام تخص مواضيع متعددة تواجه الطالب (Creamer&Laughli,2005: 14) .
وهذا يفسر بأن للتآليف الذاتي دوراً مهماً في اتخاذ القرارات وفق القيم الذاتية والمعايير الشخصية مضافاً لها كيفية تفسير رأي الآخرين، ومشورتهم، ومدى تأثير مشورة الآخرين في صنع القرار سواء كانت المشورة سلبية، أو إيجابية، وهذا ما يعزز الإحساس بالذات (Meszaros,Creamer, Lee, 2009:39).

● العلاقة بين التآليف الذاتي والصحة النفسية :
التآليف الذاتي يساعد الفرد في العمل على تنمية ذاته عن طريق فهم، ومعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف للفرد، ويكون ذلك في تقدير الشخص لنفسه، وجمع خبراته، وقابليته، وقدرة تأسيس الهوية الذاتية، وتقبلها والرضا عنها، وإحترام مشاعر النفس، وهذا بالنهاية ينعكس على رفع الثقة بالنفس، وتحقيق الصحة النفسية، وبهذا فإن للتآليف الذاتي دوراً فعالاً في الحياة بشكل عام، فالتآليف الذاتي له علاقة إيجابية في تحسين الانجاز وزيادة قابلية تطوير الجانب الأكاديمي للطلبة، ورفع نشاط الذات، وزيادة نسبة السعادة والرضا عن الذات (Torrer&Hernandez , 2007:17-22) .

النظرية المفسرة للتآليف الذاتي :

1. نظرية ماجولدا (Magolda 2001) :

قامت باكسترا ماجولدا Baxter Magolda (2001) بتطوير نظرية كيجان Kegan والتي تشمل منهجية تحسين الوعي الذاتي والقدرة الذاتية والتي تمثل بيان هيئات تنظيم خبرات الفرد والتي تكون ضمن الانشطة الذهنية المعقدة والتي لا يمكن تبديلها بسهولة، وهي تصف القدرة الداخلية للشخص في تقييد آراءه وما يعتقده، وروابطه الشخصية والاجتماعية (Kegan,1994: 45) .

تمثل نظرية التآليف الذاتي المسار التنموي للفرد في التحول من شخص معتمد على الاكبر بما فيه الالهم والمعلم والصديق الى شخص مؤلف ذاتياً يتميز باتخاذ قرار ناجح، ومبدع ذاتياً وناقد وحكيم في حل المشكلات المعقدة التي قد تواجهه، ونضج العلاقات وتحسينها باستمرار مع المجتمع والآخرين، عن طريق مسيرة (ماجولدا) كباحثة نمائية أجرت وصف نمائي للمعرفة الشخصية، وتحديد سياقها، ومناقشتها مع أبعاد ثانية للنمو، وبدأت أول الأمر بمحاولة تقدير مسير طرائق التفكير، وتكوين الفرضيات في طور الرشد، وقد بينت أن نظريتها مستندة على أساس فرضيات وهي:

1. أن المركبات والفرضيات التي نشكلها تعد سمة للتركيب الاجتماعي.

2. إن حوادث الأشخاص تعد محددة بالتنظيم . (البدراني، ٢٠١٩: ١٣١) .

يعرض التأليف الذاتي مفاضلة واسعة لفهم تطوير الطلبة وهذا يضم تعليم الطلبة الايمان بصوتهم الداخلي وتكوين بناء داخلي في وقت ضمان التعهدات الداخلية، أن فهم الافراد الآخرين وعواطفهم يساعد الطلبة في فهم

ويدعم التأليف الذاتي الفكر عن طريق التحليل والتفسير والاختلاف في الآراء التي يدخل فيها التأليف الذاتي، ويحاول التأليف الذاتي الى مساعدة الأفراد عن طريق تطوير مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات والشعور بضرورة وأهمية تواجدها في أطار تعلمهم، ويتعمد الأشخاص الذي لم يستطيعون الوصول للتأليف الذاتي الى العادات المجتمعية المتواجدة بغية الشعور بقيمهم الشخصية والإحساس بذواتهم (Magolda,2008:50).

لذلك فإن التأليف الذاتي هو القدرة على وضع برنامج معقد وهوية ذات الفرد المترابط داخلياً، والذي ينظم التبادل في الروابط الخارجية للمجتمع الرحب، ويساهم التأليف الذاتي في النمو المعرفي، عندما يتحدى الطلبة عدم وضوح المعارف، وهنا يأتي دور هوية الذات في محاولة التفسير وتكوين المعارف (Magolda,2008:32).

وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (Torres&Hemandez,2007) إذ هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الهوية العرقية في التأليف الذاتي، وبلغ حجم العينة (163) من الطلبة (ذكور ، أناث)، وجاءت النتيجة وجود الهوية العرقية في التأليف الذاتي (Torres&Hemandez,2007:411).

أن التأليف الذاتي يشبه سمة أو سلوك، وبهذا فإن التأليف الذاتي ذات فاعلية لمن يرغب أن يكون معلماً جديراً وفاعلاً ذاتياً، إذ أن التأليف الذاتي عنصر مهم من نتائج التعلم، فالتأليف الذاتي له دور مهم وفعال في الاستفسار والتأمل الذاتي، ومناقشة الآراء مع الآخرين في المجتمع (Drake et al.,2013:33).

أما أبعاد التأليف الذاتي وفقاً لـ ماجولدا فيتكون التأليف الذاتي من ثلاثة أبعاد وهي كالاتي:

1. البعد المعرفي The Epistemolgal Dimension : يتضمن هذا البعد الفرضيات المعرفية التي تدور في إطار طبيعة المعرفة وجوانبها والتأكد منه، أي طريقة استعمال الفرضيات وحسن استخدامها لعرض ادعاءات معرفية، إذ أن البعد المعرفي يشتمل على الدوافع الداخلية للفرد في إنجاز المهام التعليمية المسلمة له والسعي لاكتساب أكبر عدد من المعلومات، وتخطي الصعوبات التي قد تتحدى مسير الفرد، ومعرفة الفرضيات التي تسند وتعزز وجهة نظر الفرد (Costello,2010:201).

2. البعد داخل الشخص نفسه The Interpersonal Dimension : يشتمل هذا البعد الشعور بالذات (النفس)، والقابلية على ترتيب الأنشطة الخاصة وقدرة تشكيل هوية الذات الشخصية، واتخاذ القرارات الصحيحة على مسار ما يعتقد الفرد من قيم، واختيار المعتقدات الخاصة، وهوية الذات في هيكلية داخلية تولد الشعور بالذات (King &Magolda , 2005 :34).

3. بعد العلاقات الاجتماعية The Social Dimension : يشتمل هذا البعد على قابلية إنشاء روابط وعلاقات اجتماعية جيدة بين الفرد والأشخاص الآخرين في المجتمع، وتشتمل هذه العلاقات على التألف والمودة والترابط بين الأشخاص بعضهم البعض، وكيف يرى الفرد ذاته بالنسبة لعلاقاته مع الآخرين وتبادل وجهات النظر المتنوعة، وتقبلها مع الاحتفاظ بالحكم الذاتي الشخصي (Meszaroc&Creamet , 2009 :77).

يعد التأليف الذاتي ذا أهمية للطلاب فالتأليف الذاتي عملية تكوين معنى وتحسين القابليات، إذ أن الطلبة يدمجون القابليات والخبرات مع بعضهما، ويقومون بتنظيم معلوماتهم، والتأثيرات الداخلية، وتكرار نسبيتها.

(Drake et al ., 2013: 13).

ووفقاً لنظرية باكسترا ماجولدا التي تناولت التأليف الذاتي بطريقة مفصلة وحللت التأليف الذاتي بصورة واضحة خالية من الإبهام أو الغموض فإن الباحث تتبنى نظرية باكسترا ماجولدا في بناء مقياس التأليف الذاتي، لكون نظرية ماجولدا الاوضح في تحليل التأليف الذاتي والقريبة من الواقع فضلاً عن تميزها بالسهولة عند تقديم مصطلح التأليف الذاتي .

مناقشة النظرية التي فسرت التأليف الذاتي :

أن نظرية (باكسترا ماجولدا Magolda) تقول أن التأليف الذاتي هو طريق يساهم في تحديد خبرات محددة تساهم في جعل الافراد قادرين على تلبية متطلبات الحياة وما يواكبها من تحديثات وتواجد قدرة بناء روابط مع الآخرين في المجتمع وقدرة تكوين هويتهم الذاتية .

مبرر تبني نظرية ماجولدا 2001 :

قام الباحث بتبني نظرية ماجولدا في بناء مقياس التأليف الذاتي كون النظرية قد وضحت هذا المفهوم بشكل مفصل واقرب الى الواقع
دراسات سابقة :

1. ويلسون (Wilson 2005) :

بينت دراسة (Wilson, 2005) أن التأليف الذاتي له دور في تطوير علاقة الطلبة بالآخرين ويساعدهم في الشعور بذواتهم وتكوين رؤية لأنفسهم وتكوين هويتهم (Wilson , 2005 : 43) .

وهذا ما اشارت اليه ماجولدا Magolda بأن التأليف الذاتي تنسيق الخبرات الداخلية والتأثيرات الخارجية واعادة تنظيمها وربطها، إذ يقوم التأليف الذاتي ببناء هوية الفرد ومعتقداته من جانب والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين من جانب اخر، لذلك يعد التأليف الذاتي الأساس لتحقيق العديد من مخرجات التعلم الجامعي (نذر، 2021: 4) .

2. تيريل (Terrell 2014) :

بينت دراسة تيريل (Terrell 2014) أن الاشخاص لديهم فئات من وجهات النظر والتي تميزهم عن غيرهم والتي لها دور في معرفة الفرد وتؤثر في سلوكياته ونظراته للأشياء، بهذا أن التأليف الذاتي يشير الى اختلاف التفكير بين الافراد وتعدد وجهات النظر (نذر، 2021: 5) .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أن أهمية تقديم الدراسات السابقة هو اكتساب معلومات واسعة لها صلة بمشكلة موضوع البحث ثم معرفة ما قدمه الآخرون ليساعد الباحثة في تطوير بحثها، وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كل ما يلي :

1. بلورة مشكلة البحث .

2. الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة أهداف البحث .

3. الاطلاع على الوسائل الاحصائية وأدوات القياس التي استعملت في الدراسات السابقة والاستفادة منها في البحث الحالي .

4. تزويد الباحث بأهم المصادر والمراجع في البحث الحالي .

5. تفسير النتائج التي سوف يتم التوصل اليها .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته: Research Methodology and Procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته على الشكل الآتي:

أولاً: منهج البحث: Research Methodology

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً محددًا (ملحم، 2000، 324)

ثانياً: مجتمع البحث: Population of the Research

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عودة ، 1992: 88). تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لكليات التربية والتربية الأساسية كافة الجامعات ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) وفق المراحل الأربعة (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) البالغ عددهم (2465) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس بواقع (932) وبنسبة (37,80%) ذكور، و(1533) إناث بنسبة (62,19%)، وبحسب المرحلة بواقع المرحلة الأولى (766) بنسبة (31,07%)، والمرحلة الثانية (598) بنسبة (25,24%)، والمرحلة الثالثة (524) بنسبة (21,25%)، والمرحلة الرابعة (577) بنسبة (23,40%) الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) مجتمع البحث موزع حسب الجامعة والكلية والجنس والمرحلة

الجامعة		الكلية		الجنس					المجموع			
				ذكور		إناث						
المجموع	رابع	ثالث	ثاني	اول	المجموع	رابع	ثالث	ثاني	اول	المجموع	رابع	
244	110	32	23	26	29	134	38	26	30	40	تربية	المستنصرية
623	289	54	49	92	94	334	93	66	64	111	تربية اساسية	
239	151	27	25	46	53	88	19	21	17	31	تربية المقداد	ديالى
653	397	79	80	97	141	256	69	69	53	65	تربية اساسية	
419	299	70	78	68	83	120	31	39	20	30	تربية للعلوم الانسانية	البصرة
287	287	65	48	85	89	-	-	-	-	-	تربية للبنات	القادسية
2465	1533	327	303	414	489	932	250	221	184	277	-	المجموع

* حصل الباحث على الإحصائية من اقسام التخطيط والمتابعة - التابعة للجامعات حسب الكليات بالجدول اعلاه ، حسب كتاب تسهيل المهمة.

ثالثاً: عينات البحث Research Samples

العينة هي عبارة عن وحدات من المجتمع الذي يختارها الباحث بطريقة عشوائية أو قصدية لأجراء بحث

وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (داود والعبيدي، 1990: 67)

أ- عينة التحليل الاحصائي Stastical analysis sample

تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب وبنسبة (16,22%) من حجم المجتمع الكلي من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لكليات التربية والتربية الاساسية كافة الجامعات ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) وفق المراحل الاربعة (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022)، بواقع (170) طالب وبنسبة (42,5%)، و(230) طالبة وبنسبة (57,5%) وفق المراحل الاربعة بواقع (69) المرحلة الاولى وبنسبة (17,25%)، بواقع (79) المرحلة الثانية وبنسبة (19,75%)، بواقع (112) المرحلة الثالثة وبنسبة (28%)، بواقع (140) المرحلة الرابعة وبنسبة (35%) من حجم عينة التحليل الاحصائي الكلية والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث موزعة حسب الجامعة والكلية والجنس والمرحلة

المجموع	إناث					ذكور					الجامعة الكلية	
	المجموع	رابع	ثالث	ثاني	اول	المجموع	رابع	ثالث	ثاني	اول		
70	40	15	13	7	5	30	10	10	5	5	تربية	المستنصرية
110	40	19	9	7	5	70	20	20	15	15	تربية اساسية	
105	65	27	18	10	10	40	15	10	8	7	تربية اساسية	ديالى
50	20	6	9	2	3	30	10	8	7	5	تربية للعلوم الانسانية	البصرة
65	65	18	15	18	14	-	-	-	-	-	تربية للبنات	القادسية
400	230	85	64	44	37	170	55	48	35	32	-	المجموع

ب - عينة الثبات Stability sample

تألفت عينة الثبات من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتناسب من عينة التحليل الاحصائي موزعين، وفق متغيري الجنس والمراحل الدراسية .

ج- عينة التطبيق النهائي لأداة البحث (التأليف الذاتي)

حيث تألفت عينة التطبيق الاساسية النهائية من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لكليات التربية والتربية الاساسية ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) وفق المراحل الاربعة (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) حيث كانت نسبتهم من حجم المجتمع الكلي (8,11) .

رابعاً: أداة البحث :Tool of the Research

● مقياس التأليف الذاتي :

لغرض اعداد فقرات مقياس التأليف الذاتي وفق التعريف النظري ماجولدا (Magolda,2008) : القابلية الداخلية لتحديد معتقدات الفرد وهويته وعلاقاته الاجتماعية (Magolda,2008:269) .

ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات ذات العلاقة بالموضوع وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس التأليف الذاتي وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد السمة المراد قياسها تعريفها (تعريفاً نظرياً).

2- تحديد مجالات مقياس التأليف الذاتي .

3- صياغة الفقرات وصلاحياتها.

4- تحليل الفقرات. (Allen & yen, 1979, p:118)

وقد اتبعت الباحثة هذه الخطوات في عملية بناء المقياس وكما يأتي :-

● تحديد مفهوم (التأليف الذاتي) (Self_Authorship)

(القابلية الداخلية لتحديد معتقدات الفرد وهويته وعلاقاته الاجتماعية) (Magolda,2008:269) .

● تحديد أبعاد مقياس التأليف الذاتي

بما أن الباحث قد تبنى وجهة نظر ماجولدا (2008) فقد تم تحديد أبعاد التأليف الذاتي في ضوء التعريف النظري والنظرية المتبناة كما يأتي :-

1- البعد المعرفي: رغبة الفرد الداخلية في إكمال مهامه التعليمية من خلال المحاولة في الحصول على أكبر قدر من المعلومات والتمكن من تجاوز العوائق التي تعترضه واكتشاف الفرضيات التي تدعم وتؤيد وجهة نظره (Costello , 2010:201) .

2- البعد الذاتي : هو الشعور بالذات من خلال القدرة على تنظيم الافعال الخاصة والتمكن من تكوين هوية شخصية قادرة على اتخاذ القرارات الصائبة بالاعتماد على المعتقدات والقيم والهوية الخاصة بالفرد نفسه . (mangolda&King, 2005: 34)

3- البعد الاجتماعي: تكوين علاقات جيدة مع الآخرين من الافراد عن طريق الترابط والتعاطف والانسجام وفق وجهات نظر متنوعة ناتجة عن التفاعل بين الافراد مع الحفاظ على القرار الشخصي . (meszaroc ,) (creamer, 2009:77).

● صياغة فقرات مقياس التأليف الذاتي

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس والاطار النظري التي تناولت مجالات ذات علاقة بمتغير التأليف الذاتي فلم تجد مقياس يقيس المتغير اعلاه يلائم عينة البحث الحالي على حد علمه لذا عمد الى تصميم مقياس لقياس التأليف الذاتي .

● وضوح تعليمات المقياس وفهم العبارات

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة بواقع (15) طالب و(15) طالبة موزعين بالتساوي على المراحل الاربعه اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الدراسة الصباحية التابعين الى كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية واطهرت

النتائج ان تعليمات المقياس واضح وان الفقرات ملائمة اما عن طريق زمن الاجابة يتراوح ما بين (8-11) دقيقة وبمتوسط الاجابة كان (9,5) دقيقة .

خامسا : التحليل المنطقي لفقرات مقياس التأليف الذاتي
أ- الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات):

من اجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس، قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية البالغ (18) فقرة موزعة على (3) ابعاد كل بعد (6) فقرات موزعة بشكل متساوي ملحق (1) ، على (10) محكم من المختصين ذوي الخبرة في مجال القياس والتقويم والارشاد النفسي وعلم النفس التربوي ملحق (2)، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من

اجله، وفي ضوء ما قرره الخبراء تم تعديل بعض الفقرات، وقد اعتمد الباحث على قيمة مربع كاي المحسوبة للحكم على صلاحية الفقرة وهي توازي نسبة 80% فأعلى من آراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على جميع الفقرات ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (18) فقرة ذات التدرج الخماسي.

ب- تصحيح مقياس التأليف الذاتي

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص من أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم إيجاد الدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الشخصية بفقراته ال (18) لكل طالب وطالبة ، ومن أجل تحقيق هذا الغرض حدد لكل فقرة خمسة بدائل وبدرجات مختلفة وفق الآتي: (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي اطلاقا). وأعطى الباحث الدرجات (5 , 4 , 3 , 2 , 1)، وبهذه الصيغة سيتم حساب الدرجة الكلية لكل طالب من خلال جمع الدرجات على فقرات المقياس، ومن الناحية النظرية أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (90) واقل درجة هي (18)، ملحق (3).

سادسا : التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التأليف الذاتي

ان انتقاء الفقرات وصياغتها تتحقق بالأساليب المنطقية وأحكام الخبراء ، ولكن مهما بلغت دقة الأساليب المنطقية وأحكام الخبراء فأنها لا تغني عن التجريب الميداني للمقياس وتحليل فقراته باستعمال الأساليب الإحصائية (الإمام وآخرون، 1990: 114). لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التأليف الذاتي قام الباحث بالآتي:

أ- حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:

قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات المتمثلة بالقوة التمييزية والاتساق الداخلي (صدق الفقرات) وكالاتي:

1- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items) .

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد، إذ إن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني انها تميز بين الفئتين الطرفين، وهذا يعني ان الفقرة تسهم إسهاماً فاعلاً في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية. (عودة، 1998: 293)

وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (400) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتبت درجات افراد العينة من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (27%) من كل مجموعة، فقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (108) طالب وطالبة في المجموعة العليا، و(108) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا. واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، واتضح أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً، لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (214) وعند مستوى دلالة (0,05) الجدول (3) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

الجدول (3)

معاملات التمييز لفقرات مقياس التأليف الذاتي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2,36	1,32	3,23	1,25	3,64	1
7,36	1,07	2,89	1,01	3,94	2
5,98	1,38	2,91	1,14	3,95	3
7,22	1,36	2,66	1,12	3,89	4
7,96	1,28	2,75	1,06	4,02	5
10,79	1,49	2,75	0,98	4,51	6
6,58	1,30	3,36	0,93	4,37	7
6,20	1,20	3,43	0,81	4,30	8
5,74	1,35	3,03	1,22	4,04	9
6,16	1,34	2,51	1,48	3,70	10
7,45	1,19	2,58	1,04	3,72	11
2,65	1,43	2,75	1,53	3,29	12
5,53	0,88	1,31	1,53	2,25	13
4,41	1,37	2,92	1,33	3,74	14
6,07	1,17	2,61	1,22	3,60	15
5,96	1,19	1,98	1,35	3,01	16
3,94	1,27	3,00	1,13	3,65	17
5,73	1,29	2,75	1,29	3,71	18

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1,96)

يتضح من الجدول (3) ان جميع قيم معاملات تمييز فقرات مقياس التأليف الذاتي كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس أكبر من القيمة التائية الجدولية .
2-الاتساق الداخلي (صدق الفقرات) :

The relationship of the vertebra degree with the overall degree of the internal consistency

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : Relationship of the paragraph degree to the total degree

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية ، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً أن عينة صدق الفقرات

تتكون من (400) طالب وطالبة في البحث الحالي، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) بدرجة حرية (398) وبمستوى دلالة (0,05). والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التأليف الذاتي

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	0.576
2	0.443
3	0.472
4	0.571
5	0.427
6	0.578
7	0.457
8	0.423
9	0.457
10	0.489
11	0.461
12	0.443
13	0.550
14	0.515

0.488	15
0.424	16
0.455	17
0.470	18

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (4) إن جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) .
ب-ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه :
ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5) :



اقلب الصفحة

الجدول (5)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

أبعاد مقياس التأليف الذاتي		
البعد الأول:	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
المعرفي	1	0.672
	2	0.598
	3	0.632
	4	0.588
	5	0.622
	6	0.551
البعد الثاني	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
الذاتي	1	0.600
	2	0.560
	3	0.521
	4	0.558
	5	0.634
	6	0.601
البعد الثالث	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
الاجتماعي	1	0.667
	2	0.651
	3	0.623

0.642	4
0.665	5
0.577	6

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (14) إن قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0,098) وهذا يعني أن الفقرة تقيس الخاصية، أو المفهوم نفسه التي تقيسه الدرجة الكلية.

ج- مصفوفة الارتباطات الداخلية لأبعاد مقياس التأليف الذاتي
لحساب ارتباط مجالات المقياس فيما بينها استخدم الباحثة معامل ارتباط بيرسون، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجالات الأخرى لمقياس التأليف الذاتي

الأبعاد	البعد المعرفي	البعد الذاتي	البعد الاجتماعي	الكلية
البعد المعرفي	1	0.797	0.852	0.821
البعد الذاتي		1	0.890	0.787
البعد الاجتماعي			1	0.839
الكلية				1

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (6) إن جميع قيم معامل ارتباط مجالات المقياس فيما بينها كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098)، مما يعني ذلك إن مجالات المقياس متسقة فيما بينها في قياس نفس المفهوم.

سابعاً : ثبات المقياس Scales Reliability :

تم حساب الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ والآتي:

أ- طريقة الاختبار – إعادة الاختبار Test-Retest :

ان من أيسر الطرائق للحصول على قياسات متكررة للمجموعة ذاتها من الأفراد ولقياس السمة ذاتها هو تطبيق المقياس نفسه مرتين (ملحم، 2002: 252) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (100) طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0,83) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، حيث أشار (العيسوي) إلى انه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0,70) فأكثر، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية. (العيسوي، 1985: 58)

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha :

تستند هذه الطريقة الى ان اتساق استجابات الأفراد عبر مفردات الاختبار يمكن الاعتماد عليه في تقدير معامل الثبات (علام، 2014: 101) لذا أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (400) طالب وطالبة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,80) وهو معامل ثبات جيد. ثامناً- المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي : بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التأليف الذاتي قام الباحث باستخراج الخصائص الوصفية له من حيث قيمة الوسط، والوسيط، والمنوال، والانحراف المعياري، والتباين، والالتواء، والتفطح، وأقل وأعلى درجة، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التأليف الذاتي

ت	البيانات	مقياس
1	حجم العينة	400
2	الوسط الحسابي	81,321
3	الوسيط	81,094
4	المنوال	83,000
5	الانحراف المعياري	9,314
6	التباين	86,750
7	الالتواء	0,037
8	التفطح	0,281
9	المدى	48
10	اصغر درجة	36
15	أعلى درجة	84

مقياس التأليف الذاتي بصيغته النهائية : تساعا :

بعد استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التأليف الذاتي تكون بصيغته النهائية من (18) فقرة وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي البعد المعرفي (6 فقرات)، البعد الذاتي (6 فقرات) ، البعد الاجتماعي (6 فقرات) وبخمس بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي إطلاقاً) وبأوزان (1_2_3_4_5)، وبأعلى درجة (90) ، وأدنى درجة (18) ، وبمتوسط فرضي بلغ (54) انظر ملحق (3).

عاشرا : التطبيق النهائي لأداة البحث : بعد استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التأليف الذاتي تم تطبيقه على عينة التطبيق الأساسية البالغة (200) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على المراحل الأربعة. احدى عشر : الوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث :

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات البحث واستخراج النتائج 0

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج:

الهدف الاول : (بناء مقياس التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي يتمتع بالخصائص السايكومترية) انظر اجراءات بناء المقياس الفصل الثالث 0
الهدف الثاني : التعرف على التأليف الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال
ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة فكان المتوسط الحسابي للعينة (61،554)، والانحراف المعياري (6،919)، والمتوسط الفرضي فهو (54)، اما القيمة التائية المحسوبة فقد ظهرت (15،447)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (199) وهذا يعني ان طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي يمتلكون تأليف ذاتي، والجدول (8) يوضح ذلك. الجدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التأليف الذاتي	200	61،554	6،919	54	15،447	1.96	دال عند مستوى 0.05

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) تساوي (1,96) ويفسر الباحث هذه النتيجة:

أن طلاب قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي يتمتعون بالقدرة على التأليف الذاتي وهذا يتفق مع نظرية ماجولدا (Magolda, 2008) أن الافراد يكون لديهم رغبة في بناء أساس داخلي، وتعزيز الثقة في الصوت الداخلي، وهذا يتكون عندما تنشأ هيئة واضحة لطريقة نظرهم للعالم، ويتوصلون الى وضع إطار لعلاقتهم مع الآخرين وتأسيس قيمهم الشخصية (Magolda, 2009:10) وهذا يتفق مع جاء في دراسة ويلسون

(Wilson 2005) وايضا دراسة (Terrell 2014) اللتان يتفقان على وجود التأليف الذاتي عند الطلبة .
الهدف الثالث : إيجاد دلالة الفروق في التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي على
وفق متغير الجنس ذكور واناث :

تحقيقاً لهذا الهدف تم توزيع مقياس التأليف الذاتي على عينة البحث الحالي والبالغ (200) طالب
وطالبة بواقع (100) طالب من الذكور و (100) طالبة من الاناث وبعد تفريغ البيانات تم حساب
المتوسط الحسابي لعينة الذكور إذ بلغ (59,210) وبانحراف معياري (6,322) في حين بلغ
المتوسط الحسابي للإناث (58,098) وبانحراف معياري (6,011) وعند مقارنة المتوسطين تم استعمال
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,269) وهي أصغر من القيمة التائية
الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

إيجاد دلالة الفروق في التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي على وفق متغير
الجنس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائياً	1,960	1,269	6,322	59,210	100	ذكور
			6,011	58,098	100	إناث

ومن الجدول أعلاه يتضح ان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وتفسر ذلك انه لا
توجد فروق ذات دلالة احصائية في التأليف الذاتي بين الجنسين وهذا متفق مع النظرية المتبناة .
الهدف الرابع : التعرف على التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي على وفق
متغير المرحلة الدراسية (اول ، ثاني ، ثالث ، رابع):

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي إذ أظهرت النتيجة وجود فروق بين الصفوف
الاربعة في التأليف الذاتي لان القيمة الفائية المحسوبة هي (1,186) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة
(2,60) عند درجة حرية (3، 196) عند مستوى دلالة (0,05)، مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة
احصائية بين متوسطات درجات الطلاب وفق متغير المرحلة الدراسية في التأليف الذاتي، والجدول (10)
يوضح هذه النتيجة .

الجدول (10) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي للمراحل الاربعه للتأليف الذاتي

الدالة	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الفروق
0,05	1,186	823,837	3	2471,511	بين المجموعات
		694,443	196	136110,884	داخل المجموعات
			199	163028,684	الكلي

ويفسر الباحث هذه النتيجة:

أن طلاب قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي يتمتعون بسمة للتأليف الذاتي لكافة المراحل الدراسية ولا توجد مرحلة أفضل من مرحلة في التمتع بالسمة أعلاه ، وهنا يتضح أن طلاب قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لديهم رغبة في بناء صورة لما يريدون أن يكونوا عليه في المستقبل وبناء روابط اجتماعية تنفعهم لتلبية مصالحهم الشخصية والاجتماعية وهذا يتفق مع دراسة (Pizzolato,2005) التي أشارت الى وجود التأليف الذاتي لدى الطلبة .

ثانيا : الاستنتاجات :

بعد تحليل نتائج البحث استنتج الباحث ما يلي :

1. يمتلك طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي تأليف ذاتي جيد .
2. لا توجد فروق بين الذكور والاناث في التأليف الذاتي .
3. لا توجد فروق بين المراحل الاربعه في التأليف الذاتي .

ثالثا : التوصيات:

يقدم الباحث بعض التوصيات وكما يلي :

1. يوصي الباحث كليات التربية والتربية الاساسية خصوصا وبقيّة الكليات عموما بإقامة ورش وندوات مكثفة عن التأليف الذاتي من اجل تحقيق التنمية لدى طلبة التخصصات المختلفة .
2. يوصي الباحث الجامعات والكليات وبالذات كليات التربية الاساسية بعمل ندوات عن مفهوم التأليف الذاتي لتعريفه لدى الطلبة بهدف مساعدتهم على اكتسابه لدوره المهم في ابراز شخصياتهم وذواتهم في المجتمع

رابعا : المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث ما يلي :

1. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التأليف الذاتي ومتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي .
2. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين متغير التأليف الذاتي ومتغيرات أخرى (الخرائط الذهنية، الاعتراف الذاتي ، اكتشاف الذات) .
3. إجراء دراسة لمعرفة أثر برنامج ارشادي لتنمية التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .

ملحق (1)

مقياس التأليف الذاتي بصيغته الأولية
م/ استبانة آراء السادة المحكمين لمقياس التأليف الذاتي بصيغته الأولية
الأستاذة/الفاضل/ة المحترم/ة
تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (مقياس التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) ولتحقيق ذلك قام الباحثة ببناء مقياس التأليف الذاتي (Self-Authorship) بالاعتماد على نظرية (Magolda , 2008) وقد عرّفه بأنه (قابلية الفرد الداخلية لتحديد معتقداته وهويته وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين) (Magolda , 2008:p 269).

حيث يتألف من (3) أبعاد هي : (المعرفي ، الذاتي ، الاجتماعي) ، ويتكون هذا المقياس من (18) فقرة، يتم الإجابة عنها وفق البدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي إطلاقاً)، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يرجى من حضراتكم التفضل بالاطلاع على كل فقرة وإبداء آرائكم السديدة وتوجيهاتكم القيمة حولها من حيث مدى صلاحية الفقرات أولاً ومدى صلاحية البدائل ثانياً، مثمناً جهودكم في خدمة البحث العلمي.
مع التقدير

4- البعد المعرفي: رغبة الفرد الداخلية في إكمال مهامه التعليمية من خلال المحاولة في الحصول على أكبر قدر من المعلومات والتمكن من تجاوز العوائق التي تعترضه واكتشاف الفرضيات التي تدعم وتؤيد وجهة نظره . (Costello , 2010:201).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	أستفد من الحقائق العلمية في اتخاذ قرارا ما			
2	أستفاد من مهاراتي الفكرية لحل ومواجهة مشكلاتي في مجال دراستي			
3	أسعى لاكتشاف الافتراضات التي تدعم وجهة النظر الصحيحة			
4	أسعى جاهدا لمواكبة التطورات التي تخص تخصصي			
5	أسعى لاكتشاف كل ما هو جديد لتطوير معرفتي			
6	أنا مقتنع بتخصصي في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بالرغم من وجهات النظر المتباينة حوله			

5- البعد الذاتي : هو الشعور بالذات من خلال القدرة على تنظيم الافعال الخاصة والتمكن من تكوين هوية شخصية قادرة على اتخاذ القرارات الصائبة بالاعتماد على المعتقدات والقيم والهوية الخاصة بالفرد نفسه .
(mangolda&King, 2005: 34)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	أشعر بأنني سأكون مرشدا تربويا مميزا في عملي المستقبلي			
2	أضع لمسة خاصة بكل ما يتعلق بتفاصيل حياتي			
3	أشعر بالمتعة والفرح عندما أطرح أفكار لم يطرحها أحد قبلي			
4	أحكم بدقة في معظم ما يواجهني من حالات			
5	أتمكن من اختيار نمط حياة يناسبني			
6	أأخذ قراراتي وفقا لقيمي ومعتقداتي			

6- البعد الاجتماعي: تكوين علاقات جيدة مع الآخرين من الافراد عن طريق الترابط والتعاطف والانسجام وفق وجهات نظر متنوعة ناتجة عن التفاعل بين الافراد مع الحفاظ على القرار الشخصي . (meszaroc, creamer, 2009:77).

.)

ت	الفقرات	صاحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	أختار علاقاتي بدقة مع الآخرين حفاظا على مستقبلي			
2	أستمع وادقق بوجهات النظر قبل ان ابدى وجهة نظري			
3	أحترم رأي اسرتي في القرارات والامور التي تخصني			
4	أخذ القرارات التي تحقق المتعة للجميع انطلاقا من مبدأ (لا ضرر ولا ضرار)			
5	أنسجم مع الآخرين مهما اختلفت وجهات النظر			
6	أحترم تقاليد الآخرين لكن بنفس الوقت غير ملتزم بالأخذ بها			

ملحق (2)

اسماء السادة المحكمين حول صلاحية المقياس مرتبة حسب اللقب العلمي

- بيان مدى صلاحية مجالات اليقظة الذهنية .
- بيان مدى صلاحية أسلوب ليكرت ذات التدرج الخماسي لفقرات المقياس والمستوى العمري للمفحوص .
- حذف / تعديل / إضافة ، ما ترونه مناسباً للمجالات والفقرات والأسلوب المستخدم .

ت	اسم المحكم ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل	أ	ب	ج
1	أ.د. نبيل عبد الغفور	قياس وتقييم	كلية التربية - الجامعة المستنصرية	X	X	X
2	أ.د. خالد جمال جاسم	قياس وتقييم	كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد	X	X	X
3	أ.د. سميرة حسن علي	ارشاد نفسي	كلية التربية - جامعة ديالى	X	X	X
4	أ.د. عبد الله مجيد حميد	قياس وتقييم	كلية التربية - جامعة واسط	X	X	X
5	أ.م.د. هند صبيح رحيم	قياس وتقييم	كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد	X	X	X
6	أ.م.د. ندى صباح عباس	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية	X	X	X
7	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	قياس وتقييم	كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية	X	X	X
8	أ.م.د. ميثم عبد الكاظم	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية	X	X	X
9	أ.م.د. فلاح حسن البخاتي	قياس وتقييم	كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية	X	X	X
10	أ.م.د. مالك القرشي	ارشاد نفسي	كلية التربية - جامعة واسط	X	X	X

ملحق (3)

مقياس التأليف الذاتي بصورته النهائية

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والأساليب التي تستهدف الباحثة عن طريقها التعرف على مواقفكم بشأنها... ونظراً لما نعهده فيكم من صدق وموضوعية لذا يأمل الباحث تعاونكم معها في الإجابة عن جميع الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقية تجاهها وذلك بالضغط على البديل المناسب لكم، في كل فقرة من فقرات الاستبيان الالكتروني مع اختيار المرحلة... علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها وهي فقط لأغراض البحث العلمي، وشكراً لكم.
أرجو من حضراتكم تدوين المعلومات العامة في أدناه:

الجنس /

ذكر

المرحلة /

الأولى

الثالثة

أنثى

الثانية

الرابعة

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي أطلاقا
1	أستفد من الحقائق العلمية في اتخاذ قرارا ما					
2	أستفاد من مهاراتي الفكرية لحل ومواجهة مشكلاتي في مجال دراستي					
3	أسعى لاكتشاف الافتراضات التي تدعم وجهة النظر الصحيحة					
4	أسعى جاهدا لمواكبة التطورات التي تخص تخصصي					
5	أسعى لاكتشاف كل ما هو جديد لتطوير معرفتي					
6	أنا مقتنع بتخصصي في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بالرغم من وجهات النظر المتباينة حوله					
7	أشعر بأنني سأكون مرشدا تربويا مميزا في عملي المستقبلي					
8	أضع لمسة خاصة بكل ما يتعلق بتفاصيل حياتي					
9	أشعر بالمتعة والفرح عندما أطرح أفكار لم يطرحها أحد قبلي					
10	أحكم بدقة في معظم ما يواجهني من حالات					
11	أتمكن من اختيار نمط حياة يناسبني					
12	أأخذ قراراتي وفقا لقيمي ومعتقداتي					
13	أختار علاقتي بدقة مع الآخرين حفاظا على مستقبلي					
14	أستمع وادقق بوجهات النظر قبل ان ابدي وجهة نظري					
15	أحترم رأي اسرتي في القرارات والامور التي تخصني					
16	أأخذ القرارات التي تحقق المتعة للجميع انطلاقا من مبدأ (لا ضرر ولأضرار)					
17	أنسجم مع الآخرين مهما اختلفت وجهات النظر					
18	أحترم تقاليد الآخرين لكن بنفس الوقت غير ملتزم بالأخذ بها					

قياس التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

باحثين

استاذ الدكتور حيدر جليل عباس

بة التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية

اوين الاتصال

drhaider1158@gmail.com

الكلمات المفتاحية : التأليف الذاتي، طلاب الجامعة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص: يهدف البحث الحالي الى :

- 1- بناء مقياس التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي 0
- 2- التعرف على مستوى التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
- 3- دلالة الفروق في مستوى التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي عند مستوى دلالة (0,05) وفقا لمتغير الجنس (طلاب - طالبات) .
- 4- دلالة الفروق في مستوى التأليف الذاتي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي عند مستوى دلالة (0,05) وفقا لمتغير المرحلة (الاولى ، الثاني ، الثالث ، الرابع)

وتوصلت نتائج البحث الى أن :

1. تم بناء مقياس لقياس التأليف الذاتي يتمتع بالخصائص السايكومترية (الصدق ، الثبات)
 2. يمتلك طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي مستوى من التأليف الذاتي .
 3. ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التأليف الذاتي تبعاً لمتغير الجنس.
 4. ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التأليف الذاتي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية
- اذ جاءت النتيجة متفقة مع الاطار النظري (نظرية التأليف الذاتي) المتبناة من الباحث في بناء اداة البحث ومستوى امتلاكها لإفراد العينة على وفق متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية .

Charmaz, K. (1983) : Grounded theory method: An explication and interpretation. In R. Emerson (Ed.), Contemporary field research (pp. 109-126). Boston: Little, Brown

Costello, J. G. (2010) : Exploring the connection between same-sex friendships and the development of self-authorship in black undergraduate women: ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO .Box 1346, Ann Arbor, MI 48106

Creamer, E. G., & Wakefield, K. M. (2005) : The role of self-authorship in SET and engineering education. AWE Research Overview Suite. Retrieved from <http://www.engr.psu.edu/AWE/AR/resources>

Drake, J. K., Jordan, P., & Miller, M. A. (2013). Academic advising approaches: Strategies that teach students to make the most of college: John Wiley & Sons

Kegan, R. (1994) : In over our heads: The mental demands of modern life. Cambridge, .MA: Harvard University Press

King, P. M., & Baxter Magolda, M. B. (2005) : A developmental model of intercultural maturity. Journal of College Student Development, 46(6), 571-592

Magolda, Baxter. M. B. (2000) : Making their own way: Narratives for transforming higher education to promote self-development. Sterling, VA: Stylus

Magolda, Baxter. M. B. (2008) : Three Elements of Self-Authorship. Journal of College Student Development, 49(4), 269-284

المصادر العربية :

- البدراني، فاطمة محمد صالح (٢٠١٩) : (الابستمولوجيا) نظريات في تنمية الفهم والمعتقدات المعرفية (ط 1) ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- داوود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (1990): علم النفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي، الموصل.
- عودة، أحمد سليمان (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية، كلية العلوم التربوية، الإصدار الخامس، جامعة اليرموك.
- عودة، احمد سليمان (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، أريد، مكتبة الكتاني.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، مصر، دار المعرفة للنشر والتوزيع.
- فهمي، مصطفى (١٩٩٥) : الصحة النفسية ودراسات في سيكولوجية التكيف ، (ط 3) ، القاهرة ، دار الخاجي.
- المنشدي ، محمد عبدالكريم طاهر ، (٢٠٠٧): الاختبار المفضل لقياس ذكاء طلبة الجامعة في قوة الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية . كلية التربية ، جامعة بغداد.
- ملحم، محمد سامي (2002) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- نذر، ازهار جبار عبد السادة (٢٠٢١) : التأليف الذاتي وعلاقته بقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل.

المصادر الاجنبية

- Allen, M.J. & Yen, W. M. (1979): Introduction to Measurement Theory, California, U.S.A Book Cole.

- Achievement of First-Year African American Students at Historically Black Colleges, *Journal of College Student Development*, Volume 55, Number 2, March 2014, pp. 151-167 (Article)
- K. D. P. & Mariek. B. A. James, Thyer (1983) : Phobic anxiety & irrational beliefs systems
- Torres, V., & Hernandez, E. (2007) : The influence of ethnic identity on self-authorship: A longitudinal study of Latino college student. *Journal of College Student Development*, 48(5), 558-573
- Willson . M. E. (2005) : Review: Learning Partnerships: Theory and Models of Practice to Educate for Self-Authorship, Higher Education and Student Affairs Faculty Publications, Bowling Green State University Scholar Works @BGSU
- Magolda, Baxter. M. B., King, P. M., Taylor, K. B., & Wakefield, K. (2010) : Decreasing authority-dependence during the first year of college. Paper presented
- Mangolda, & King (2005) : Understanding the role of parental support for IT career decision making using the theory of self-authorship. *International Journal of Consumer Studies*, 33(4)
- Mesaroc, cramer (2009) : The journey of New self-authorship: Why is it necessary? directional for Teaching and 2007(109)., Learning
- Mesaros, P. S., Creamer, E., & Lee, S. (2009) : Understanding the role of parental support for IT career decision making using the theory of self-authorship. *International Journal of Consumer Studies*, 33(4)
- Pizzolato, J. E. (2003) : Developing self-authorship: Exploring the experiences of high-risk college students. *Journal of College Student Development*, 44(6), 797-812
- Pizzolato, J. E. (2005) : Creating crossroad for self-authorship: Investigating the provocative moment. *Journal of College Student Development*, 46(6)
- Pizzolato. J. E. (2006) : Creating complex partnerships: A multiple study investigation into self –authorship, Michigan State University, ProQuest Dissertations Publishing, 2005
- Tarman, N. J. (1997) : "Cognitive Model For adapter Interfaces" *J. Of Cognitive Psychology*) No. 30,309-315
- Terrell. L. Strayhorn (2014) : Making a Way to Success: Self-Authorship and Academic